اتجاهات المربين نحو العقاب التربوي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

Educators' attitudes toward educational punishment for secondary school students

ا.د. حسين رحيم عزيز الهماش
جامعة واسط – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث:
تناول البحث مشكلة ضبط السلوك الأبناء من قبل الآباء حيث تعد اتجاهات المربين نحو العقاب التربوي من المشاكل المهمة في سير العملية التربوية داخل المنزل وخارجه وقسم البحث إلى فصول و حيث كانت أهداف البحث أ. درجات العقاب التربوي لدى طلبة لمرحله المتوسطة ب. دلاله الفروق في درجات العقاب التربوي لدى طلبه المرحلة المتوسطة ج. اتجاهات المربين باستعمال العقاب لدى طلبه المرحلة المتوسطة. ومن اهم النتائج البحث لخصت بأربع اهداف حيث ان ا. هي التعرف على واقع واستخدام المربين للعقاب المدرسي في المرحلة المتوسطة ب. التعرف على نتائج الايجابية والسلبية المترتبة على استخدام الاساليب العقاب المدرسي ج. التعرف على اتجاهات المربين (المدير و المعاون و المدرس و المرشد) والطلبة نحو اساليب العقاب المدرسي و بدائلها د. التعرف على الفروق اتجاهات المربين والطلبة نحو اساليب العقاب المدرسي و بدائلها ومن اهم التوصيات ا. تجنب ادارة المدرسة و المدرسون استخدام اساليب العقاب السلبية ب. تنويع النشاطات الصفية والاصفية ج. التأكيد على منع استخدام اساليب العقاب البدني سواء داخل الصف او خارجه.

الكلمات المفتاحية: المربين– العقاب – التربوي– المتوسطة.

Educators' attitudes toward educational punishment for secondary school students

Prof. Dr. Hussein Rahim Aziz Al-Hamash
Wasit University \ College of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The research dealt with the problem of controlling children's behavior by the parents, where the educators' attitudes towards educational punishment are among the important problems in the conduct of the educational process inside and outside home. A. Degrees of educational punishment for middle school students' b. The significance of the differences in the degrees of educational punishment for students of the secondary school c. Educators' attitudes to the use of punishment for middle school students One of the most important results of the research is summarized with four objectives, as a. identify ing the reality and use of school punishment by educators in the secondary school b. Identifying the positive and negative consequences of using school punishment methods c. Identifying the attitudes of educators (the principal, the assistant, the teacher ،and the guide) and the students towards the methods of school punishment and its alternatives d. Identifying the differences between educators ' and students' attitudes towards school punishment methods and their alternatives among the most important recommendations a. School administration and teachers avoid using negative punishment methods b. Diversification of classroom and extra-curricular activities c. Emphasis on the prevention of the use of physical punishment methods, whether inside or outside the classroom.

الفصل الاول- عناصر البحث

اولاً- مشكلة البحث: التعريف

ان مشكلة ضبط سلوك الابناء من قبل الاباء والامهات ومن هو قائم على رعايتهم. تعد من المشاكل المهمة في سير العملية التربوية داخل المنزل وخارجه ونتيجة للضغوط التي تواجهها الاسر داخل المجتمع لتنعكس على القائمين بالرعاية للطفل تحت ضغط وعجز لتهيئة المناخ التربوي المناسب لأكسابهم الانماط السلوكية المرغوب فيها وصعوبة التخلص من السلوكيات الخاطئة ، ومن المعلوم ان النظام لا يستطيع ان يستغني عن الجزاء بجانبيه (الثواب والعقاب) لذلك توجه المربون و علماء النفس الى دراسة اثر هذين الجانبين في تعديل السلوك واتضح من خلال الدراسات النفسية بأن تشوش الرؤيا امام المربين وسوء اتباع اسلوب الثواب والعقاب ومدى تقبل شخصية الطفل للعقاب في تعديل السلوك .اشارت الدراسات الى ان التصدع الذي ينتاب الطفل عند العقاب مدمر لقدرات الطفل وتصدع شخصيته وقد تكون العقوبات في بعض الاحيان هي الطريقة الوحيد كما يذكر جون ديول (Dewey) في اثارة اهتمام طالب المتوسطة بالخبرة المتعلمة (الغريب ، ١٣٧؛١٩٧١).

وقد قام ستايلز (styles) وكافانه(cavanngh) بدراسة على انماط السلوك غير المرغوب فيه الذي يدفع المربين الى توجيه انواع مختلفه من العقاب الى طلبة المدارس والتي تعد في نضرهم تصرفات خطيرة لابد من الوقوف ضدها ومعاقبة الطلبة عليها واشارت الى ان الظواهر السلبية تضعف العملية التربوية وتحول دون قيام المربي بمهمته التربوية ولابد من التصدي بحزم للتخفيف من حدة تلك الظواهر ، ومن خلال الدور المميز لمن هو قائم على رعاية الطفل يجد الصراع في ذاته ما بين توجيه العقوبة البدنية ومابين الابتعاد عنها .اذ ان العقوبة البدنية تؤدي الى تمرد الطفل عن الطاعة والاستجابة للمربين وغرس الحقد في نفسه ،وان العقاب هو اسلوب العاجز والقاصر عن اتباع الاساليب التربوية ويؤدي العقاب الى الهرب والتجنب والهجوم المضاد على المعاقب والعدوانية وزعزعة الثقة بالنفس ، وان العقاب يزرع المخاوف في نفس الطفل ، وقد اشارت دراسة تيلر (Tayler)

ويوشر (Usher)الى ان ضرب الطالب بأستمرار والتعامل معه بقساوة وعنف يؤديان الى ظواهر سلوكية غير مرغوب فيها كالاحباط والقلق والمخاوف وعدم القدوة على التركيز والمشاركة الوجدانية مع الاخرين

والتجنب والعدوانية ، ويمكن للباحث ان يضع مشكلة بحثه على صيغة تساؤل : _ هل هناك علاقة بين طبيعة العقاب التربوي واتجاهات المربين لدى طلبة المرحلة المتوسطة ؟

ثانياً–اهمية البحث

ان اهمية الحوافز الموجبة او المثيبة واثرها في الضبط وتعديل السلوك ،فأن العقوبة تعد من الخوافز الضرورية لحياة المجتمع ، ولايمكن لاي فرد في المجتمع مهما بلغ من التقدم والرقي ان يستغني عنها .وقد تكون العقوبة في بعض الاحيان هي الطريق الوحيد ، كما يذكر جون ديوي (Dewey) في اثارة اهتمام الطالب بالخبرة المتعلمه (الغريب ،١٩٧١؛ص١٣٧).

وفي المدرسة استخدم المربون كلمة تأديب ، او ضبط السلوك كمرادف لكلمة عقاب ، اذا كان الطلاب يعاقبون في الغالب بسبب قيامهم بتصرفات غير مرضية او غير مشروعه في نظر المربين .وقد اعدت قوائم طويله تمثل هذه التصرفات غير المهذبة والعقوبات المرتبطة بها ليهتدي المعلم بها عند انزال العقاب .(Gnagey , 1971,PP, 94_95).

غير ان التربويين لم يقفوا عند هذا الحد في نظرتهم الى العقاب المدرسي ، بل حاول الكثير منهم التعرف على الاسباب والعوامل التي تدفع المتعلمين لاظهار مثل هذه التصرفات السيئة .وقد توصل كناكي (Gnagey) في دراسته الى ان العوامل الاساسية التي تدفع المتعلمين للقيام بسلوكيات غير مرغوب فيها هي:

١– جهل المتعلم بالانظمة المدرسية بسبب غموضها ولعدم اعلانها للطلبة .

٢– فشل المتعلمين المستمر في تحقيق تكيف مدرسي سليم كصعوبة سيطرة البعض منهم على نواحي دراسته والاحباطات التي يواجهها نتيجة ذلك وعدم توافقه وانسجامه مع بقية الطلبة داخل المحيط المدرسي .

٣– ضعف قدرات المتعلمين على التمييز بين السلوك المقبول والسلوك المرفوض نتيجة التضارب في معاملة الطلبة في البيت والمدرسة .

٤– وكثيرا ما يعود كره المتعلم لمدرسته وعدم طاعته لانظمتها الى مشاعر عدوانية داخلية ناتجة عن سوء معاملة والديه له ، مما قد ينعكس عن هذه المشاعر سلوك عدواني نحو زملائه في المدرسة ونحو المدرسين ، والنظام المدرسي . ، , 1971 (Gnagey P. 96)

وقد قام ستايلز (Styles) وكافانه (Cavanagh) بدراسة للتعرف على انماط السلوك غير المرغوب فيه الذي يدفع المربين الى توجيه انواع مختلفة من العقاب الى طلبة المدارس ، والتي تبدو في نظرهم

تصرفات خطيرة لابد من الوقوف ضدها ومعاقبة الطلبة عليها وهي :

١-عدم طاعة الطلبة لانظمة المدرسة وتعليماتها مما يؤثر في احداث الفوضى في المدرسة ، وبالتالي يضعف من قدرة المدرسة على التعلم .

٢-عدم احترام الطلبة لأوامر المدرسين ومديري المدارس وتقديم الطاعة لهم .

٣-التعليقات الفظة والبذيئة التي تصدر من الطلبة تجاه البعض وضد الجنس الآخر .

٤-اهمال الطلبة أداء واجباتهم المدرسية اليومية .

٥-الغش .

٦-السرقة.

٧- اتلاف ممتلكات المدرسة وتخريبها.

٨- تعاطي بعض الطلبة المخدرات وتناول المشروبات الكحولية.

٩-استعمال الطلبة الالفاظ النابية وغير المقبولة في أحاديثهم .

١٠- ابتعاد بعض الطلبة عن تحمل مسؤولية اداء بعض الاعمال المدرسية التي يطلبها المدرسون منهم .

١١-النزاع والعراك بين الطلبة داخل المدرسة . ٢٠ . Styles , and Cavanagh , 21 . (1982 pp) . وتستقبل المدرسة العراقية آلاف الطلبة سنويا ، ولاشك في أن بعض اولئك الطلبة ذوو مشاكل سلوكية وعلمية ، فمنهم طلبة يشاغبون ، ويسرقون ، ويكذبون ، ويهملون واجباتهم المدرسية ، ويخربون ويتلفون ممتلكات المدرسة..... الخ.

فقد اشارت ورقة عمل وزارة التربية الى الظواهر السائدة في اوساط الطلبة (١٩٨٣) ، منها تلك الظواهر السلبية التي تتصل بالجانب الاجتماعي وهي :

١) التدخين ؛ ٢) تناول المشروبات الروحية ؛ ٣) الانحراف الخلقي والجنسي ؛ ٤) تخريب الأثاث المدرسي ؛ ٥) ؛ ٦) ترك المدرسة ومزاولة مهنة اخرى . (وزارة التربية ، حزيران / ١٩٨٣ ، ص ٤٣) .

ولم تقف الظواهر السلوكية السلبية في اوساط الطلبة عند هذا الحد . فهناك طلبة يغشون ، ويعصون ، ويتجاوزون على اعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية ويهربون من المدرسة ، ويتاخرون عن الدوام الرسمي ، ويستعملون الفاظا نابية ،وعدوانية

ثالثاً-أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي ال معرفة :

١) درجات العقاب التربوي لدى طلبة المرحلة المتوسطه .

٢) دلالة الفروق في درجات العقاب التربوي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

٣) اتجاهات المربين بأستعمال العقاب لدى طلبة المرحلة المتوسطة

٤)دلالة الفروق في اتجاهات المربين لدى طلبة المرحلة المتوسطه.

رابعاً- حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي على المربين (مدراء ، مدرسين مرشدين) وطلبة المرحلة المتوسطة للعام الدراسي٢٠٢٠ /٢٠١٩ م في محافظة واسط .

الفصل الثاني

احتل اتجاه المربين نحو العقاب التربوي فالعقاب بأنواعه المختلفة بكونه نوعا من انواع التأديب ليس امرا حديثا فقد عرف في بلاد وادي الرافدين في حدود عام ٢٥٠٠ ق.م (Kramer 1972 ,p 229) .

وفي بلاد وادي النيل كما عرف قديما في المجتمع الروماني (دوركايم ،د.ت، ص ١٨١) وفي المجتمع اليوناني (امين ١٩٢٥ –ص٣٨) كما اشارت اليه الاديان السماوية .

وقبل الدخول في العرض التاريخي لموضوع العقاب لابد من وقفة التساؤل هل نظام العقاب وجد في المجتمعات البدائية او المتحضرة التي قطعت اشواطا في الثقافة العقلية والخلقية ؟

فقد تميل الى الاعتقاد سلفا ان خشونة الطباع البدائية والهمجية التي سادت في العصور الاولى هي التي اوجدت نظام العقاب . بيد ان الحقائق اضهرت العكس .ان نظام العقاب وجد في المجتمعات المتحضرة . وان ضهور الحضارة كان مصاحبا لضهور العقوبات البدنية

ربما يؤيد ذلك ما قام به شيشمتز (Schecumetz) في جمع وثائق كثيره عن التربية في الشعوب البدائية وتوصل من دراساته الى نتيجة مهمة وهي ان نظام التربية عند تلك الشعوب يتسم بطابع الرقة والتخفيف الى حد كبير .فهنود كندا يحبون اولادهم ولا يضرونهم ابدا (دوركايم ،د–ت ،ص١٧٩) .

ولقد جمعت ايلا ووديارد (Eilla woodyard) بالاشتراك مع ثروندايك (Thorondaic) اكثر من الف تاريخ حياة لافرد وتقارير وحالة في المجتمعات البدائية لدراسة اثار الثواب والعقاب في تنشئة الصغار وتبين منها ان استعمال العقاب مقصور على حالات نادرة جدا ، وان اللين والتسامح والحنان هي الأساليب التي يعامل بها الآباء صغارهم (دسوقي،١٩٦١ ، ص ١٠٩) .

ويقول الرحالة لوجون (Lejenne) أن هنود مونتانيس (Montagnais) لا يحتملون رؤية اطفال يوقع عليهم العقاب او اللوم ، وهم لا يرفضون شيئا مطلقا لطفل يبكي . ونجد الكراهية نفسها للعقاب البدني من قبل الهنود الأمريكيين في الشمال والجنوب ، وكذلك الحال نفسها في المجتمعات البدائية في استراليا ، إذ يعامل

الطفل برقة وحنان والتدليل المبالغ ، لا يوقع عليهم اي عقاب . ويعد سكان خليج موريتون (Moreton) الأصليون فكرة ضرب الطفل تعبر على الوحشية الحقيقية (دوركايم ، د.ت ، ص ١٨٠).

اما التربية عند المتحضرين فقد اتخذت طابعا اكثر خشونة من البدائيين ، لان حياة البدائي بسيطة وافكاره قليلة لا تعقيد فيها ومشاغله قليلة التنوع وروتينية وتتم التربية عند البدائيين عبر المجتمع ككل ، لا عبر مؤسسات تعليمية نظامية خاصة . فالطفل يتعلم عن طريق الاسهام المباشر في نشاطات الراشدين ، هذا الاسهام المباشر يقوم مقام التعلم والتعليم . فالتجربة الشخصية المباشرة ، والحياة هي التي تعلمه دون أن يتدخل والداه (عبد الدائم ، ١٩٨٤ ، ص١٦) . فمبدأ تربيته هو دع الأمور تسير في مجراها الطبيعي (Laissez – faire) . وبهذا لاتكون حاجة الى الشدة.

فالتربية المقصودة لاتبدا الا حين تصبح الثقافة العقلية والخلقية التي اكتسبها الانسان على درجة من التعقيد ، وان مهمة نقلها من جيل إلى جيل لايمكن ان تترك للمصادفة والظروف ، فلابد من أن يتدخل الكبار في مهمة نقل آرائهم وعواطفهم ومعارفهم مباشرة (دوركايم ، د.ت ، ص ١٨٤) . وإن مثل هذا النشاط يتطلب ضغطا وجهدا لاجبار الطفل على ان يتخطى طبيعته بوصفه طفلا ويثور عليها ليتم نضجه بالسرعة الممكنة . فاستخدام الوسائل العنيفة كان امرا عاديا في تلك القبة من التاريخ (دوركايم ، د.ت ، ص١٨٥) .

فالعقاب لم يظهر كوسيلة للتربية اذن ، الا حين نظر الى الطفل خلال الأجيال المتعاقبة على انه رجل صغير ، وان لعقله صفات مماثلة لعقل الكبير ، وان تربيته هي : (اذا أقللت من العصا فسد الطفل) ، فكانت العصا والخيزرانة ، والمسطرة العوامل الأولى في نظرية التربية وعملية التعليم وتعويد النظام (دسوقي ، ١٩٦١، ص ١١٠) .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته ؛

١) مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من جميع المدارس المتوسطة في محافظة واسط/ الكوت للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ والبالغ عددها(١٤٠).

٢)عينة المدارس من (١٠)مدارس متوسطة نهارية اختيرت منها عينة الطلبة / وعينة المربين بلغت ٥% عن المجتكع الكلي ، (٥) مدرسة متوسطة للبنين ، (٥) مدرسة متوسطة للبنات ، وتم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية من بين المدارس في مجتمع البحث بحيث تم الرجوع الى سجلات مديرية تربية واسط .

٣)عينة الطلبة :

بالنسبة لعينة المربين تم اختيار ١٠ مربين من مدارس عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة .

أدوات البحث

:التوجيه والتقويم ، ومنع العقوبة البدنية باي شكل من الأشكال منعا باتا ، وتوسل الهيئة التدريسية في معالجة مشكلات انموذجات السلوك غير الاجتماعية بالاساليب والطرق الاتية :

١- النصح والتوجيه.

٢- استدعاء ولي أمر الطالب الى المدرسة .

٣- احالة الطالب الى المرشد التربوي .

٤- احالة الطالب الى العيادة النفسية .

٥- الانذار .

٦- التوبيخ .

٧- الاخراج المؤقت من المدرسة لمدة لا تتجاوز ستة ايام .

٨ - النقل الى مدرسة اخرى .

٩- الفصل من المدرسة لما تبقى من السنة الدراسية .

١٠- الرسوب اذا خصم من درجات سلوكه ٥١ درجة .

١١ - الرسوب اذا خصم من درجات دوامه ٥١ درجة .

١٢- الرسوب في الموضوع الذي يغش فيه.

١٣ - الرسوب في جميع الدروس اذا غش في الامتحان النهائي.

١٤-الحرمان من المشاركة في الامتحان النهائي اذا تجاوزت غياباته ٤٥ يوما دراسيا بعذر ، و ٢٥ يوما بدون عذر مشروع .

١٥- تغريم الطالب ثمن مايتلفه من ممتلكات المدرسة . (وزارة التربية / نظام المدارس الثانوية ، رقم (٢) لسنة ١٩٧٧ المعدل برقم (٢٣) لسنة ١٩٨١) .

وعلى الرغم من أن وزارة التربية اتخذت قرارا بعدم استخدام العقاب البدني ومنعه منعا باتا ، سواء كان الهدف منه تحسين المستوى التحصيلي للطلبة ام لكفهم عن انماط سلوكية غير مرغوب فيها ، نجد هناك شكاوى من قبل أولياء أمور الطلبة ، ومن الطلبة والمدراء والمدرسين والمرشدين انفسهم ، من أن هناك بعض اعضاء الهيئتين الادارية والتدريسية يتجاوزون التعليمات التي أصدرتها وزارة التربية ، ويلجأؤون إلى العقاب البدني . ومما يؤيد ذلك (دراسة ثامر) . وقد جاءت هذه الدراسة كرد فعل لشكوى الكثير من الآباء والأمهات لمديرية تربية الانبار ، بسبب ضرب اولادهم من قبل مدرسيهم ومعلميهم ، والآثار السلبية المؤسفة التي يتركها اسلوب الضرب المستخدم معهم ، رغم المنع ورغم التعليمات والتبليغات من قبل وزارة التربية . وبناء على ذلك عقد لقاء مباشر مع مجموعة تزيد على الألف من المدراء والمدرسين والمعلمين يمثلون مدارس محافظة الانبار كافة .

وقد اشارت الدراسة الى أن مجموعة المناقشين انقسموا الى فريقين ، فريق يؤيد العقاب بشدة ولا يمكن ان يستغني عنه ، وفريق آخر يحرم العقاب ويعده جريمة نكراء بحق الطالب والتلميذ.

فالمؤيدون دعموا موقفهم في ضوء حجج ودلائل هي : ١

) أن العقاب اسلوب اتبع في الماضي وتربي عليه الكثير ؛

٢) ان العقاب مهم في معالجة بعض المشكلات كالتغيب ، وحفظ النظام ، ورفع المستوى العلمي ، واصلاح الطالب وتوجيهه ، والحد من التسيب والهروب من المدرسة ، وعدم الشعور بالمسؤولية ،والتقصير في اداء الواجبات المدرسية.

أما المعارضون فبنوا رفضهم على حجج ودلائل هي : لانجني من العقاب سوى الخراب والفشل ، وانه يزيد الطين بلة ، ويؤدي الى تمرد الطالب وغرس الحقد في نفسه ، وان العقاب هو اسلوب العاجز ، والقاصر عن اتباع الأساليب التربوية ويؤدي العقاب الى الهرب والتجنب والهجوم المضاد على المعاقب والعدوانية ، وزعزعة الثقة بالنفس ، ثم أن العقاب يزرع المخاوف في نفس الطفل .

الفصل الرابع

عرض النتائج

تقدم في الفصل الاول الى ان هناك اربعة أهداف للبحث هي :

أ- التعرف على واقع استخدام المربين للعقاب المدرسي في المرحلة المتوسطة. ٢- التعرف على النتائج الايجابية والسلبية المترتبة على استخدام اساليب العقاب المدرسي.

٣- التعرف على اتجاهات المربين (المدير ، والمعاون ، والمدرس ، والمرشد)و الطلبة نحو اساليب العقاب المدرسي وبدائلها.

٤- التعرف على الفروق بين اتجاهات المربين والطلبة نحو اساليب العقاب المدرسي وبدائلها وكذلك الفروق على وفق متغير الجنس وسيجاب في هذا الفصل عن كل هدف على حدة .

الهدف الاول :

لقد تضمن الهدف الأول ، وهو الكشف عن الواقع ، الفقرات الاتية :

١- الكشف عن الاشخاص الذين يقومون بممارسة العقاب .

٢- الاماكن التي يقوم فيها الطلبة بالمخالفة .

٤- الاماكن التي تتم فيها عملية ممارسة العقاب

٤- المخالفات التي يعاقب الطلبة بسببها .

٥- اساليب التعامل مع مخالفات الطلبة للنظام المدرسي.

ولكي يكون تفسير النتائج متسلسلا ومنظما، سنحاول مناقشة كل فقرة من الفقرات على حدة ، وصولا الى الصورة المتكاملة لتحقيق الهدف الأول .

١- بالنسبة للفقرة الأولى ، وهي الكشف عن الأشخاص الذين يقومون بممارسة العقاب على الطلبة المدرسة فنجد ، بالنسبة للمربين ، أن المدير باتي بالمرتبة الأولى ، يليه المدرس ، فالمعاون ، ثم المرشد التربوي ، ومرشد الصفه . وقد حاز المدير على اعلى نسبة وهي –ر ٨٧ ٪ .

اما بالنسبة للطلبة فياتي المدرس بالمرتبة الأولى وبنسبة ٣ ر ٧١ ٪ ، يليه المدير ، ثم المعاون ، فمرشد الصف ، فالمرشد التربوي .

ويحتل المدير والمدرس اعلى النسب في إجابة المربين والطلبة ، ثم يليهما المعاون في الترتيب ، وكما يظهر في الجدول (ا) اشارتا الى أن أكثر الأشخاص ممارسة للعقاب في المدرسة هما المدير والمدرس .

وايدت نتيجة دراسة عبيدات (١٩٨٨) نتائج المربين ، حيث اكدت ان المدير هو اكثر الاشخاص تنفيدا للعقوبات في المدرسة الأردنية .

٢- بالنسبة للفقرة الثانية ، وهي الأماكن التي تقع فيها مخالفات الطلبة ،ان المربين يؤكدون أن غرفة الصف ، هي المكان الأول التي تقع فيه المخالفات ، حيث حازت على أكبر نسبة وهي (٩٠،٣) ، تليها ساحة المدرسة ، ثم تتدرج الأماكن حسب نسبها تنازليا . ويعد المرسم الذي حاز على اصغر نسبة وهي ٧،٨% ، المكان الأخير الذي تقع فيه اقل المخالفات .

اما بالنسبة للطلبة ، فنجد انهم يؤكدون على الأماكن نفسها التي اشار اليها المربون ، وان إختلفت النسب المئوية قليلا بينهما ويبدو أن غرفة الصف في اكثر الاماكن التي تقع فيها مخالفات الطلبة ثم تليها ساحة المدرسة ، فالممرات ، فالمرافق الصحية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبيدات (١٩٨٨) ، ودراسة البطش (١٩٩١) ، إذ أشارتا الى ان غرفة الصف هي اكثر الاماكن التي تتم فيها عملية العقاب ، تليها غرفة المدير . بينما اشارت نتائج دراسة روز (Rose،١٩٨٤) ،

الى أن غرفة المدير هي المكان الذي تتم ف فيه عملية العقاب.

٤- المخالفات التي يعاقب الطلبة بسببها :

يتبين من الجدول (٧) أن المخالفات التي يعاقب المربون الطلبة بسببها ، من وجهة نظر المربين هي : اهمال الواجب المدرسي الذي ياتي في المقدمة ، حيث حاز على نسبة ٨١،٨ % ، يليه احداث الضوضاء في الصف ، ثم الغش في الامتحان ثم تتدرج المخالفات الاخرى حسب نسبها تنازليا وهي : مشاكسة المدرس والاعتداء على الطلبة

الآخرين ، وكثرة التغيب ، واستعمال الألفاظ البذيئة ، والهروب من بعض الدروس ، والسرقة ، والتأخر عن دخول الصف ، والعبث ممتلكات المدرسة واتلافها ، والهروب من المدرسة ، والتأخر عن الدوام ، وإثارة الشغب . وهذه هي المخالفات التي حازت على نسبة ٥٠ ٪ فأكثر .

أما المخالفات التي حازت على نسبة أقل من ٥٠ % فيبلغ عددها (١٢) مخالفة ، كما هي مذكورة في الجدول (٧) . وتشير نتائج الطلبة في هذا المجال ، الى ان احداث الضوضاء في الصف قد احتل المرتبة الأولى ، حيث حاز على اعلى نسبة وهي ٣،٨٩ ٪ ، يليه الغش في الامتحان ، ثم اهمال الواجب المدرسي ، وهكذا تتدرج المخالفات بعدها تنازليا

حسب نسبها المئوية ، وهي : كثرة التغيب . والتحدث دون إذن المدرس ، وعلم الانتباه الى المدرس ، والتأخر عن الدوام ، والتأخر عن دخول الصف ، وإثارة الشغب ، وإستعمال الألفاظ البذيئة ، والهروب من المدرسة ، ومشاكسة المدرس . والكذب ، وارتداء الملابس غير اللائقة ، واللامبالاة اثناء الاصطفاف في المدرسة وعدم المحافظة على النظافة غرفة الصف ، والاعتداء على الطلبة الآخرين . والهروب من بعض الدروس ، والعبث بممتلكات المدرسة وإتلافها ، والسرقة . وهذه المخالفات التي حازت على نسبة ٥٠ %فاكثر .

اما المخالفات التي حازت على نسبة أقل من ٥٠ ٪ فيبلغ عددها (٦) مخالفات موضحة في الجدول (٧) . ويظهر مما تقدم أن المخالفات التي يعاقب المربون الطلبة بسببها ، والتي احتلت الصدارة في نتائجهم من حيث اهميتها ، هي ذاتها التي اكد عليها الطلبة في إستجاباتهم ، وأعطوها الأولوية ، واهمها ، اهمال الواجب المدرسي ، واحداث الضوضاء في الصف ، والغش في الامتحان ، وكثرة التغيب ، ويتضح هذا التاكيد من خلال معرفة قيمة معامل الارتباط الرتبي لسبيرمان (Spearman) البالغة (٠،٧١) ، ومن خلال الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط الرتبي ، باستخدام الاختبار التائي عند مستوى (٠،٠١) الذي بلغ (٤،٦٩) . وهذا يعني أن المجموعتين تتفقان في الأغلب في ترتيب المخالفات التي يعاقب الطلبة بسببها .

وقد أيدت هذه النتائج نتائج دراسة كل من كاظم (١٩٥٩) ، والتحفي (١٩٧٦) ، ربرينت (Brent، ١٩٧٨) ، والشيخ رسلامة (١٩٨٢) ، وروز (Rose ، ١٩٨٤) ، وبيرجستروم (Bergstrum، ١٩٨٨) ، وعبيدات (١٩٨٨) ، والبطش (١٩٩١) ، وابي عليا (١٩٩٢) ، إذ أشارت تلك الدراسات إلى أن من بين

الاسباب التي يعاة الطلبة بسببها هي : اهمال الواجب المدرسي ، واحداث الضوضاء في الصف ، والغش في الامتحان ، والتغيب عن الدوام ، والاعتداء على الاخرين ، واستعمال الالفاظ البذيئة ، والمشاجرات والعراك ، والهروب من المدرسة ، والسرقة ، والكذب ، وعدم المحافظة على النظام العام ، ومشاكسة
المدرس ، والتدخين ، وإتلاف ممتلكات المدرسة ، والشغب .

٥ – اساليب التعامل مع مخالفات الطلبة للنظام المدرسي

يشير الجدول (٨) بالنسبة لنتائج المربين ، أن اسلوب النصح والتوجيه ، يحتل المرتبة الأولى ، حيث حاز على اكبر نسبة وهي ٩٦،٨ ٪ ، يليه اسلوب ، استدعاء ولي أمر الطالب الى المدرسة في المرتبة الثانية وبنسبة٩٣،٥ ٪ ، ثم عقد مجالس الآباء والمدرسين لمناقشة مخالفات الطلبة وبنسبة ٨٧ ٪ ، ثم تتدرج الأساليب بعد ذلك تنازليا وهي : تبليغ الوالدين بسلوك الطالب ، وارسال الطالب المخالف الى الادارة ، والرسوب في الموضوع اللي يغش فيه ، ومناقشة الطالب في اسباب مخالفته ، واشعار الطالب بالمتابعة ، واحالة الطالب إلى المرشد التربوي ، والانذار ، وتفهم حاجات الطالب ومراعاة ظروفه ، ومشاركة الطالب في الانشطة المدرسية ، والتانيب بمعزل عن بقية الطلبة ، وتشجيع الطالب ، ثم الحرمان من المشاركة في الامتحان النهائي اذا تجاوزت غياباته ٤٥ يوما دراسية بعذر ، و ٢٥ يوما بدون عذر مشروع ، والرسوب في جميع الدروس اذا غش في الامتحان النهائي . وهذه الأساليب التي حازت على نسبة ٥٠% فاكثر.

أما الاساليب التي حازت على نسبة أقل من ٥٠ ٪ في نتائج المربين فيبلغ عددها (٢٦) اسلوبا ، كما هي مذكورة في الجدول (٨).

أما مايتعلق بنتائج الطلبة ، وكما تشير بيانات الجدول (٨) ، فإن اسلوب استدعاء ولي أمر الطالب إلى المدرسة جاء في المقدمة وحاز على اكبر نسبة وهي ٨٣،٧% ، يليه اسلوب ارسال الطالب المخالف الى الادارة الذي جاء في المرتبة الثانية ، وبنسبة ٧٦،٣% ، ثم اسلوب عقد مجالس الآباء والمدرسين لمناقشة مخالفات الطلبة في المرتبة الثالثة وبنسبة ٦،٧٤ % ، وبعده أسلوب التأنيب أمام بقية الطلبة . وهكذا تتدرج الاساليب تنازليا حسب نسبها المئوية ، وهذه الأساليب هي : الرسوب في الموضوع الذي يغش فيه الطالب ، والانذار ، والنصح والتوجيه والضرب باليد ، والتوبيخ ، والطرد من الصف ، وتبليغ الوالدين بسلوك الطالب والسب والشتم ، والضرب بالعصا ، ومناقشة الطالب في أسباب مخالفته وتشجيع الطالب

، والضربي بالمسطره ، والوقوف في الصف امام الطلبة ، والحرمان من المشاركة في الامتحان النهائي اذا تجاوزت غياباته ٤٥ يوما دراسيا بعذر ، و ٢٥ يوما بدون عذر مشروع ، والاستهزاء والسخرية ، وشد الاذن وهذه هي الأساليب التي حازت على نسبة ٥٠% فاكثر .

اما الأساليب التي نالت نسبة اقل من ٥٠ % في نتائج الطلبة فيبلغ عددها (٢٢) أسلوبا كما موضح في الجدول (٨).

ويبدو من نتائج المربين و الطلبة ، بالنسبة لاساليب التعامل مع مخالفات الطلبة ان المربين اكثر تاكيدا في اجاباتهم على استخدام بدائل أساليب العقاب . فمن بين (١٦) أسلوبا نالت نسبة ٥٠% فاكثر ، كما هو موضح في الجدول (٨) .نجد (١٠) منها أساليب بديلة للعقاب و (٦) منها أساليب عقابية:

بينما أشار الطلبة في اجاباتهم الى ان معظم الأساليب التي يستخدمها المربون في التعامل مع مخالفاتهم ، هي أساليب عقابية . فمن بين (٢٠)أسلوبا حاز على نسبة ٥٠ % فاكثر ، ظهر (١٤) أسلوبا عقابيا بضمنها العقاب البدني ، والسب و الشتم ، و الطرد من الصف ، وشد الاذن ، والاستهزاء و السخرية ،، و (٦) منها أساليب بديلة . وهذا يظهر ان هناك اختلافا بين وجهة نظر المربين ووجهة نظر الطلبة في أساليب التعامل مع مخالفات الطلبة .

وقد يعزي السبب في هذا الاختلاف . الى ان المربين أرادوا ان لا يعكسوا واقع ممارساتهم لاساليب العقاب ، وبضمنها العقاب البدني ، رغبة منهم في ان يظهروا ، من خلال اجاباتهم ، بصورة تتفق و التعليمات ، والظهور بالمظهر التربوي او الاجتماعي المطرب ، على الرغم من انهم اكثر ممارسة لاساليب العقاب ، كما يظهر ذلك من خلال إجابات طلبة مدارسهم.

وتتفق بعض النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة كل من كاظم (١٩٥٩) ، والتحفي (١٩٧٤) ، والشيخ وسلامة (١٩٨٢) ، وروز (rose ,١٩٨٤) ، وكلارك (Clarke، ١٩٨٧) ، وكروزكي (Gruezke ، ١٩٨٧)

الهدف الثاني:

التعرف على النتائج الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام أساليب العقاب المدرسي .

كما تقدم في الفصل الثالث ، ثم جمع النتائج الإيجابية و السلبية للعقاب من خلال الاستبيان المفتوح الذي طبق على عينة طبقية عشوائيةمن المربين و الطلبة (غير عينة الدراسة) ، ومن الدراسات السابقة ، وبعض المقاييس ، والكتب .

ويظهر من الجدول (٩) الخاص بوجهة نظر المربين و الطلبة حول المترتبات الإيجابية للعقاب ما يلي :

يأتي في مقدمة النتائج الإيجابية . المترتبة على استخدام أساليب العقاب ، في إجابات المربين ، حفظ النظام ، اذ حقق وزنا مئويا قدره (٨٤,٨٢) ، ويليه في الترتيب في إجابات المربين و الطلبة ، حماية المجتمع ورقابته من الضرر ، احتل المرتبة الثانية ، ثم يليه ابعاد الطالب على رفاق السوء ، جاء في المرتبة الثالثة في إجابات المربين ، في حين احتل هذا المترتب المرتبة الأولى في إجابات الطلبة.

وهكذا تترتب نتائج العقاب الإيجابية ترتيبا تنازليا حسب وزنها المئوي . وقد جاء ترتيب ، تنمية القدرة على التمييز بين الصواب و الخطا المرتبة الأخيرة بالنسبة للمربين ، بينما احتل تعزيز عملية التعلم ، و الشعور بالندم و الأسف المرتبة الأخيرة في إجابات الطلبة.

وتتفق النتيجة التي توصلت اليها الدراسة الحالية للهدف الثاني ، مع بعض النتائج التي توصلت اليها كل من دراسة كاظم (١٩٥٩) ، وبرينت (Brent ، ١٩٧٨) وستتز (Stutz ، ١٩٨٠) ، وجونك (gonick ، ١٩٨٢) و الشخيخ و سلامة(١٩٨٢) وروز (, rose،١٩٨٤) ، وكروزكي (Gruezke ، ١٩٨٧) وعبيدات (١٩٨٨) ، والبطش (١٩٩١) ، اذ اشارت تلك الدراسات الى ان من بين المترتبات الإيجابية للعقاب المدرسي هي : المحافظة على النظام ، وزيادة تحصيل الطلبة ، واحترام المدرس ، وردع الطلبة الاخرين ، وتعديل السلوك غبر المرغوب فية ، و الانضباط الصفي و المدرسي ، وانقاص المشاكل السلوكية عند الطلبة ، والمحافظة على معنويات المعلمين.

اما فيما يتعلق بالمترتبات السلبية الناتجة عن استخدام أساليب العقاب من وجهة نظر المربين و الطلبة فتجد ، كما يظهر في الجدول (١٠) ، ان كبت السلوك غي المرغوب فيه ، و اللجوء الى الكذب قداحتلا المرتبة الأولى في إجابات المربين ، حيث حاز كل منهما على وزن مئوي قدره (٧٢,٧٣) ، بينما احتل كبت السلوك غير المرغوب فيه المرتبة الثالثة في إجابات الطلبة ، اذ بلغ وزنه المئوي (٧٠,٦٠) ، في حين حاز اللجوء الى الكذب المرتبة الأولى في إجابات الطلبة وبوزن مئوي قدره

الهدف الثالث :

التعرف على اتجاهات المربين و الطلبة نحو أساليب العقاب وبدائلها ، تقدم ، عند الإجابة عن الفقرة الخامسة من الهدف الأول . فان المربين في المرحلة المتوسطة يمارسون أساليب مختلفة للتعامل مع مخالفات الطلبة للنظام المدرسي ، قسم منها أساليب سلبية

تتضمن أساليب العقاب البدني و النفسي ، والقسم الاخر أساليب إيجابية تتضمن أساليب بديلة للعقاب .

وبالنسبة لاتجاهات المربين نحو أساليب العقاب المستخدمة في التعامل مع مخالفات الطلبة للنظام المدرسي ، يتبين من الجدول (١١) ، عند المقارنة بين المتوسط الحسابي لاتجاهات المربين نحو أساليب العقاب و المتوسط الفرضي ، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، ان الفرق بينهما كان ذا دلالة إحصائية بمستوى (٠,٠١) . وهذا يعني ان اتجاه المربين اتجاه رافض ، في الاعم الاغلب ، لاساليب العقاب .

الجدول (١١)

اتجاهات المربين و الطلبة نحو أساليب العقاب

ت	الفئة	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
						النظرية	المحسوبة		
١	المربون	١٥٤	٩٣	١٠٦,٢٤	١٦,٤٦	٢,٥٨	٩,٩٨	٠,٠١	داله
٢	الطلبة	٥٧٠	٩٣	١٢٨,٠٨	١٢,٨٥	٢,٥٨	٦٣,٢٤	٠,٠١	دالة

أما بخصوص اتجاهات الطلبة نحو اساليب العقاب ، فعند مقارنة متوسط اتجاهات الطلبة نحو اساليب العقاب مع المتوسط الفرضي وباستخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة ، يظهر أن الفرق بينهما كبير وذو دلالة إحصائية بمستوى (٠,٠١) ، وهذا يعني ان اتجاهات الطلبة نحو اساليب العقاب اتجاه رافض بدرجة كبيرة لتلك الأساليب .

وقد يعزى هذا الى ان الطالب المراهق في هذه المرحلة يتحسس الشعور بالنضج والرجولة نتيجة التغيرات التي تطرأ عليه في مرحلة المراهقة . ففي هذه المرحلة يزداد اهتمامه بنفسه وتنمية شخصيته وتكاملها وتحقيق ذاته . فهو يحاول أن يتجنب كل ما يجرح شعوره ويمس كرامته ، فاستخدام أساليب العقاب معه لضبط مخالفاته كأنها اعتداء متواصل على هذا الشعور من وجهة نظره وتتفق نتائج المربين والطلبة في اتجاهاتهم نحو اساليب العقاب مع بعض نتائج دراسة كل من كاظم (١٩٥٩) ، والتحقي (١٩٧٤) ، وسوفير (Sofer ، ١٩٨٤) ، وبيرجستروم (Bergstror، ١٩٨٨) ، وكائين Cafryn، ١٩٨٩) .

التي أشارت الى ان من بين الأساليب التي يرفضها المربرن والطلبة في التعامل مع مخالفات الطلبة للنظام المدرسي هي : حجز الطالب في المدرسة بعد انتهاء الدوام الرسمي ، والضرب باليد ، والضرب بالعصا ، والضرب بحزام جلدي ، والطرد من الصف ، والتربية ، والنقل الي شعبة آخري ، وارسال الطالب الى الادارة ، والفصل المزقت من المدرسة ، والخصم من درجات السلوك ، وتغريم الطالب ثمن مايتلفه ، والوقوف في الصف امام الطلاب . بينما اشارت نتائج دراسة كل من برينت (Brent , ١٩٧٨) ، وستتز (Stutz، ١٩٨٠) ، و كروزكي (Griezke، ١٩٨٧) ، وابراهيم (١٩٨٨) ، الى ميل المربين والطلبة في استخدام اساليب العقاب للتعامل مع مخالفات الطلبة للنظام المدرسي

وتتفق نتائج المربين والطلبة في اتجاهاتهم نحو بدائل اساليب العقاب مع نتائج دراسة كل من كاظم (١٩٥٩) ، والتحفي (١٩٧٤) ، والشيخ وسلامة (١٩٨٢) ، وابراهيم (١٩٨٨) ، وعبيدات (١٩٨٨) ، وكافين (Caffyr، ١٩٨٩) . والبطش (١٩٩١) ، وابي عليا (١٩٩٢) ، وقد أشارت هذه الدراسات إلى أن المربين والطلبة يفضلون بعض البدائل للعتاب في التعامل مع مخالفات الطلبة للظام المدرسي وهي : التشجيع ، والنصح والتوجيه ، واستدعاء ولي أمر الطالب الى المدرسة ، واشراك الطالب في الأنشطة المدرسية ، واشعار الطالب بالمتابعة ، وتبليغ الوالدين بسلوك الطالب ، ومناقشة الطالب في اخطائه العلمية والسلوكية ، وتفهم المعلم لحاجات الطالب وتلبيتها .

الهدف الرابع:

الفرق بين اتجاهات المربين والطلبة نحو اساليب العقاب وبدائلها . والفروق على رفق متغير الجنس

التحقيق هذا الهدف ، فقد استخدم الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات ١)الفروق بين اتجاهات المربين والطلبة نحو اساليب العقاب ، وبدائاما

ا- اساليب العقاب :

تبين النسائي في جدول (١٣) ان هنالك فرقة ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) ، بين متوسط اتجاهات المربين و متوسط اتجاهات الطلبة نحو أساليب

العقاب، ولصالح الطلبة وهذا يعني ان الطلبة اكثر رفضا لأساليب العقاب من المربين

الجدول (١٣)

الفروق بين اتجاهات المربين والطلبة نحو اساليب العقاب

ت	الفئة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرارة	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
						النظرية	المحسوبة		
١	المربون	١٥٤	١٠٦,٢٤	١٦,٤٦	٧٢٢	٢,٥٨	١٦,٧٤	٠,٠١	داله
٢	الطلبة	٥٧٠	١٢٧,٠٨	١٢,٨٥					

وقد يعزي ذلك الى ان الطالب في هذه المرحلة هو في دور المراهقة ، فيحاول دائما أن يتجنب كل مايجرح شعوره ويمس كرامته ، فينظر الى اساليب العقاب حين مارسها المربون معه كانها اعتداء متواصل لجرح شعوره . فهو يرفض ما يؤدي الى إهانته ويسبب له الما جسديا او معنويا

٢ – بدائل اساليب العقاب .

يظهر من الجدول (١٤) ان الفروق بين متوسطي اتجاهات المربين والطلبة ليس بأي دلالة إحصائية بمستوى (٠١ ، ٠) ، وهذا يعني أن المربين يشبهون الطلبة في اتجاهاتهم نحو قول بدائل العقاب في التعامل مع مخالفات الطلبة للنظام المدرسي لكونها أساليب مقبولة تربوية واجتماعية ، وتؤدي إلى نتائج ايجابية في عملية التعلم وتعديل السلوك غير المرغوب فيه

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة علي الدين والجمال (١٩٨٨) » وابراهيم (١٩٨٨) ، وقد أشارت هاتان الدراستان الى انه لاتوجد فروق دالة احصائيا بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو اساليب العقاب

– بدائل أساليب العتاب .

يتضح من الجدول (١٦) ، أن هناك فرقا ذا دلالة احصائية بمستوى (٠.٠١)

بين متوسط اتجاهات المربين ومتوسط اتجاهات المربيات نحو البدائل ولصالح المربيات ، وهذا يعني أن المربيات اكثر قوة البدائل اساليب العقاب من المربين وقد يعزى ذلك كما ذكر سابقا الى طبيعة البيئة التي تنشا فيها الاناث في قطرنا من حيث الابتعاد عن القسوة والعنف في التعامل مع السلوك غير المرغوب فيه الصادر من الآخرين .

وتتفق هذه النتيجة مع النيجة التي توصلت اليها دراسة ابي عليا (١٩٩٢) . التي اشارت الى ان المربيات اكثر ميلا الى استخدام الأساليب الانسانية لحل المشكلات .

ويظهر كذلك من جدول (١٦) ، أن هناك فرقا بين متوسط اتجاهات الطلاب ومتوسط اتجاهات الطالبات ذا دلالة إحصائية بمستوى (٠.٠١) ولصالح الطالبات وهذا يعني أن الطالبات اكثر ميلا لبدائل اساليب العقاب من الطلاب وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت اليها دراسة ابي عليا (١٩٩٧) التي اشارت الى ان الطالبات اكثر ميلا البدائل العقاب من الطلاب .

بصورة مستمرة ، وذلك عن طريق الجلسات الارشادية الفردية ، ومتابعة النتائج للتحقق من جدوى الإرشاد في علاجها

ج) أن يشارك في مناقشة بعض المخالفات المعروضة أمام مجالس المدرسين واتخاذ الاجراءات التربوية المناسبة

د) ان يتابع غيابات الطلبة وحالات التهرب من المدرسة والعمل على الحد منها بالوسائل التربوية المناسبة

هـ) أن يشارك في مناقشات مجالس الآباء والمدرسين وان يسهم في توعية المدرسين وارشادهم في كيفية متابعة نشاطات طلبتهم ضبط سلوكهم بالوسائل التربوية السليمة .

٧- اطلاع اولياء الأمور باستمرار على سلوك ابنائهم وانواع المخالفات التي يرتكبونها ودعوتهم الى المدرسة ، و استطلاع آرائهم في مثل هذه السلوكات وكيفية علاجها .

٨- اعادة النظر من قبل المسؤولين عن رسم السياسة التربوية ، في الفصل السابع الخاص بالتوجيه والانضباط من نظام المدارس الثانوية للمواد (٤٣) و (٤٤) و(٤٠) و (٤٦) و (٤٧) ، وجعل العقاب يتناسب مع الدافع او الحافز الذي أدى إلى ارتكاب الذنب ، بدلا من جعل العقاب مناسبة للذنب او المخالفة التي ارتكبها الطالب .

٩- ضرورة اطلاع المسؤولين التربويين وادارات المدارس ومدرسيها ومرشديها التربويين ، وبشكل ندوات قصيرة الأمد على المستجدات الحديثة بآثار العقاب على سلوك الطلبة في الجوانب المختلفة لشخصيتهم ، وكذلك البدائل التربوية المستعاضة عن العقاب

المقترح

١- إجراء دراسة أخرى حالة لهذه الدراسة في المرحلة الاعدادية .

٢- إجراء دراسة مقارنة في اساليب العقاب بين المراحل الدراسية المختلفة .

٣- إجراء دراسة تتناول اثر بعض المتغيرات ، كخبرة المدرسين واعمارهم ومؤهلاتهم

التوصيات

في ضوء ما كشفت عنه الطلبة من نتائج هي يوصي الباحث بما يلي :

١- أن تتجنب ادارات المدارس والمدرسون استخدام اساليب العقاب السلبية ، أو أن تحد منها كوسيلة لمواجهة مخالفات الطلبة للنظام المدرسي ، واعتماد الضوابط والتعليمات التي تحول دون استخدام اساليب العقاب القاسية.

٢- تنويع النشاطات الصفية واللاصفية خلال اليوم المدرسي لملئ اوقات فراغ الطلبة بما يشغلهم عن الاندفاع لاثارة المشكلات و ارتكاب المخالفات .

٣- التاكيد على منع استخدام أساليب العقاب البدني ، سواء داخل الصف أم خارجه ، والاستعاضة عن ذلك باساليب بديلة ايجابية ، اذ تبين من نتائج هذه الدراسة ، أن العقاب البدني من العقوبات الشائعة في المدرسة المتوسطة العراقية ، اذ أن بعض المدارس وبخاصة مدارس البنين تلجا الى استخدامه كوسيلة فاعلة وسريعة بغض النظر عما يترتب عليه من مشكلات بعيدة الأثر .

٤- ضرورة تنظيم خطوات الدرس وبرمجته من قبل المدرس على وفق الاسم التربوية الحديثة التي تعتمد على اثارة دافعية الطلبة واشباع حاجاتهم ، واثارة انتباههم باستخدام الأساليب الحديثة في طرائق التدريس .

٥- زيادة التعاون بين البيت والمدرسة ، وبخاصة عن طريق مجالس الآباء والمدرسين ، وحث اولياء أمور الطلبة على الاستمرار بمتابعة سلوك ابنائهم واشرافهم على التحضير اليومي للواجبات المدرسية في المنزل .

٦ – تعزيزا لدور المرشد التربوي ، توصي الباحثة ما ياتي :

أ) أن يتعرض اثناء الجلسات الارشادية الجماعية الى الكشف عن الغاط السلوك غير المرغوب فيه لطلبة المدرسة بصورة عامة ، وان يعمل على برمجتها ضمن خطته السنوية ، ليقوم بعد ذلك يطرحها في الجلسات الارشادية تباعا والعمل على مناقشتها مع الطلبة وتوزيع جوانبها السلبية والاجراءات التي يجب اتخاذها لعلاقاتها وتعديلها لدى بعض الطلبة.

ب) أن يقوم بمتابعة الظواهر السلبية العميقة التي تصدر من بعض الطلبة.

التربوية ، والحالة الاجتماعية لديهم ، وكذلك عدد طلبة المدرسة على استخدام أساليب العقاب المدرسي

٤- إجراء دراسة عن اتجاهات الطلبة وأولياء أمورهم نحو العقاب ودارسته في المدرسة العراقية .

٥- إجراء دراسة مقارنة لبدائل العقاب واثرها في السلوك وعملية التعلم .

٦- إجراء دراسة تتناول بناء برنامج وتطبيقه لتوجيه وتغير اتجاهات المربين وبخاصة الذكور الأكثر استخدامة لأساليب العقاب .

٧- إجراء دراسة مقارنة بين اتجاهات المدراء والمدرسين من الجنسين وممارساتهم نحو استخدام العقاب في المدارس المتوسطة الموجودة في الريف والمدينة.

المصادر العربية :

ا- الابراشي ، محمد عطية ، الاتجاهات الحديثة في التربية ، هذا القاهرة : دار احياء الكتب العربية ، ١٩٤٢ ،

٢- التربية الاسلامية العدد ٩٥، القاهرة : دار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٤

٣- ابراهيم ، عبد الراضي ، " موقف طلاب التربية من استخدام العقوبة البدنية في حفظ نظام الفصل " . دراسات تربوية . مج ٢ ج ١ ، ١٩٨٨

٤- ابن خلدون ، عبد الرحمن ، مقدمة ابن خلدون ، ضبط خليل شحاده ، مراجعة سهيل زكار . دوم : دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٨٨

٥ - ابن سختون ، محمد ، تحقيق حسن حسني عبد الوهاب كتاب آداب المعلمين . مراجعة المطري ، محمد العروسي ، تونس : دار الكتب الشرقية ، ١٩٧٢ .

٦- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين الافريقي المصري لسان العربي ، المجلد الاول . بيروت : دار الفكر ، ١٩٩٠ ،

٧- ابو حطب ، فؤاد عبد اللطيف ، وصادق ، آمال احمد مخار : علم النفس التربوي - القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٧

٨- ابو عليا ، محمد مصطفي - " العقاب كما يراه المعلمين والطلبة في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن " . اللقاء ، ج ٢ ، ١٤ كانون الأول ، ١٩٩٢ - الأزيرجاوي ، فاضل محسن ، اسس علم النفس التربوي الموصل : مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٩١ .

١٠- امين ، مصطفى . تاريخ التربية القاهرة : مطبعة المعار ، ١٩٢٥

١١ - الأهراني ، احمد فؤاد التربية في الاسلام : دراسات في التربية ، القاهرة دار المعارف ، ١٩٩٨

١٢- التعليم فيراي القابسي . القاهرة : مطبعة لينة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٦٥-

١٣- اوبير ، رونيه . التربية العامة . ترجمة عبد الدائم ، عبد الله . ط ٤ : بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٧٩

١٤- بدوي . احمد والمختار ، محمد جمال الدين . تاريخ التربية والتعليم في مصر .ج ١ القاهرة : وزارة الثقافة ١٩٧٤

١٥ - البطش ، محمد وليد . " الاتجاهات نحو العقاب البدني وممارسته في المدرسة الأردنية . رايان ٢٤ نيسان ، ١٩٩١

١٦- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، واثناسيوس ، زكريا زكي ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد : المكتبة الوطنية ، ١٩٧٧

١٧- التحفي ، عمار سليم ، أتجاهات المحليين في محافظة بغداد عبر تاهيلهم المهني ازاء العقوبات في المدرسة الابتدائية

. بغداد : جامعة بغداد ، كلية التربية ، و ١٩٧٤ (رسالة ماجستير غير منشورة)

١٨- ثامر ، عبد الرحمن حميد العقوبة البدنية والبدائل التربوية : استطلاع ميداني لآراء المديرين والمدرسين والمعلمين في محافظة الانبار المديرية العامة لتربية الانبار ، د.ت .

١٩- جابر ، جابر عبد الحميد . سيكولوجية التعلم . القاهرة : دار النهضة العربية .

٢٠- سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم . ط . ١٩٧٢ القاهرة : دار النهضة العربية . ١٩٧٨

٢١- جرادات ، عزت وآخرون مدخل الى التربية . ط ٣ ، عمان : المكتبة التربوية المعاصرة ، ١٩٨٩ ٢٢ - جلال ، سعد ، المرجع في علم النفس . القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٠ .

٢٣ - الحاج ، فانز محمد علي . من اعلام التربية العربية الاسلامية - المجلد الثالث ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٨٨

٢٤- الخطيب ، جمال . تعديل السلولي التوابين والاجراءات ، عمان : جمعية عمال المطابع التعاونية ، ١٩٨٧

٢٥- خليل ، عماد الدين ، من اعلام التربية العربية الاسلامية . المجلد الرابع . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٨٩

٢٦- دافيدوف ، لندال ، ترجمة سيد طواب واخرين ، مدخل علم النفس
مراجعة ابو حطب . فؤاد . القاهرة : دار ماكجروهيل للنشر ، ١٩٨٣

٢٧- الدجيلي ، حسن أصول التربية الثانوية . ط ٣ ، بغداد : وزارة التربية مطبعة الرابطة ، ١٩٥٥

٢٨- دسوقي ، كمال . علم النفس العقابي واصوله وتطبيقاته . القاهرة : دار المعارف، ١٩٩١

٢٩- دوركايم ، اميل ، ترجمة السيد بدوي ، مراجعة علي عبد الواحد بدوي - التربية الأخلاقية ، القاهرة : وزارة التربية والتعليم ، د.ت .

٣٠ - الدوري ، عدنان . علم العقاب ومعاملة المدنيين . الكويت : منشورات ذات السلاسل ، ١٩٨٩

٣١- راجع ، احمد عون اصول علم النفس . بيروت : دار القلم ، ١٩٧٠

٣٢- سلطان ، محمود السيد ، واسماعيل ، صادق جعفر يار الفكر التربوي عبر العصور . ط ٢ الكويت : مؤسسة الوحدة للنشر والتوزيع ، ١٩٧٧

٣٣- سليمان ، فتحية حسن التربية في المجتمعين اليوناني والروماني ، القاهرة : دار نهضة مصر للطبع والنشر ، ١٩٧٠

٣٤- الشافعي ، ابراهيم محمد ، من اعلام التربية العربية الاسلامية ، المجلد الأول . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٨٨

٣٥- شلبي ، احمد . تاريخ التربية الاسلامية : دراسات في الحضارة الاسلامية ط ٣ . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩١

٣٦ - الشيخ سليمان المصري ، وسلامة ، محمد احمد . " اتجاهات المعلمين نحو استخدام العقاب . حولية كلية الآداب . ساعة ، ١٩٨٢

٣٧ - صالح ، أحمد زكي . علم النفس التربوي ط ١٣ . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية و ١٩٧٢ .

٣٨-نظريات التعلم . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية

٣٩- طلس ، محمد اسعد . التربية والتعليم في الاسلام ، بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٧١ ٧ ٥ ١٩